الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الثلاثاء 12 رجب 1421 هـ 10 اكتوبر 2000 العدد 7987

بريد طباعة

# الأمير عبد الله: آن الأوان لإسرائيل أن تدرك ما يعنيه الأقصى لنا عربا ومسلمين

## ولي العهد السعودي يواسي المصابين الفلسطينيين ويقلدهم وسام الملك عبد العزيز تقديرا لنضالهم

الرياض: «الشرق الأوسط»
زار الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمس المصابين الفلسطينيين الذين يتلقون العلاج في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض حيث اطمأن عليهم ونقل لهم تحيات وأمنيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالشفاء العاجل، وقلدهم نيابة عنه وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة تقديرا لادوارهم البطولية ونضالهم في سبيل الحقوق العربية والفلسطينية المغتصبة. كما قلد الأمير عبد الله والد أحد الاطفال الفلسطينيين المصابين المرافق لابنه وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الثالثة.

وقدم التعازي الحارة من حكومة وشعب السعودية في شهداء القدس.

وتحدث الأمير عبد الله مع المصابين قائلا: ان ما تحملونه من جراح لا يعد اصابة بل هو وسام كريم حصلتم عليه بشجاعتكم ونضالكم. فكل قطرة دم عربية أريقت على أرض فلسطين هي سقيا لنبوت الكبرياء والمروءة وبطولة لن تنضب بحول الله وقوته. وخاطب السفير الفلسطيني لدى المملكة بقوله: نحن دائما معكم أولا وأخيرا وأتمنى لكم التوفيق والنجاح. كما حمله تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتحياته وتحيات شعب السعودية لأبناء الشعب الفلسطيني.

واشار الى ان هذه الاوسمة التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين هي تقدير منه ومن اخوانهم الشعب السعودي للشعب الفلسطيني ولابطاله.

وصرح الأمير عبد الله لوكالة الانباء السعودية بقوله: نيابة عن أخي خادم الحرمين الشريفين وأصالة عن نفسي وكل مواطن نناشد كل انسان سعودي وعربي ومسلم ومحب للسلام والعدل على أرض المملكة العربية السعودية أن يبادر في لحظته هذه بمساندة أشقائنا في فلسطين العروبة والاسلام من خلال التبرع ماديا وهو أبسط ما يمكن أن يقدم عملا لا قولا أو شعارا دعما لهم ولقضيتنا المشتركة.

واستطرد قائلا: ان الوطن العربي والاسلامي تمثله فلسطين الصامدة في لحظاتها هذه والارادة العربية الاسلامية تنطق بكل وضوح في انتفاضة أشقائنا في الاراضي العربية المحتلة. ولا أبلغ ولا أعظم من تعبير رافض ساخط أدواته حجر في كف طفل وصرخة من قلب امرأة وصدور تستقبل حتفها بكل ايمان واقتدار وعزة سعيا الى الفوز بالشهادة أو النصر. ولن يضيع حق وراءه مطالب ونحن أصحاب حق تاريخي شرعي وقضية عادلة مشروعة.

وأضاف ولي العهد السعودي قائلا: لقد آن الأوان للطرف الاسرائيلي ولكل من تعنيه عملية السلام أن يدرك ما يعنيه الاقصى بالنسبة لنا عربا ومسلمين تاريخا وانتماء ودلالة عقائدية لا مساومة حولها أو عليها. وفي ختام الجولة أجاب ولي العهد على أسئلة مندوب وكالة الأنباء السعودية بما يلي:

* ماذا لو قامت اسرائيل بتنفيذ تهديداتها تجاه لبنان وسورية.. ما هو موقف المملكة تجاه ذلك؟

ـ حري بباراك أن يفكر قبل أن يقدم على أي خطوة لا يحتملها عقل عاقل أو حلم حليم ولا يتصور أحد أن المملكة العربية السعودية وكل الوطن العربي والاسلامي سيقف مكتوف اليدين متفرجا.. أقول ذلك ادراكا لواجبنا تجاه أمتنا الكبرى. ولكل حادث حديث.

* لقد أعلن عن موافقة المملكة على عقد قمة عربية.. فما الذي يمكن أن ينتج عنها؟

ـ المملكة بقيادة أخي خادم الحرمين الشريفين ستذهب مع أشقائها العرب الى القمة حاملة آلام وأحلام أمتها. ومن يحمل الألم سيسعى لعلاجه ومن يتطلع لاحلام أمته سيثير همتها تطلعا وعزما. لذلك فنحن مع كل موقف عربي واسلامي يعزز من مواقف أشقائنا في فلسطين المحتلة.

وأعلن الأمير عبد الله عقب زيارة المصابين أن خادم الحرمين الشريفين أمر باستقبال خمسين مصابا فلسطينيا من جراء الاعتداءات الاسرائيلية الشرسة على الشعب الفلسطيني ونقلهم وعلاجهم في مستشفيات المملكة اضافة الى من سبق أن تم نقلهم وعلاجهم.

ووجه أمراء المناطق بالمملكة لفتح باب التبرعات لابطال الانتفاضة في فلسطين «انتفاضة القدس»، انطلاقا من مواقف المملكة الدائمة والداعمة للقضية الفلسطينية ومساعدة الشعب الفلسطيني والوقوف الى جانبه في محنته التي يمر بها بسبب الاعتداءات الوحشية الاسرائيلية. كما أعلن الأمير عبد الله عن تبرع الملك فهد بمبلغ 30 مليون ريال وتبرعه بمبلغ عشرة ملايين ريال لابطال انتفاضة القدس.

ورافق ولي العهد في جولته الأمير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان ولي العهد والأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز المستشار في ديوان ولي العهد والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ونائب رئيس ديوان ولي العهد السكرتير الخاص خالد بن عبد العزيز التويجري وسفير دولة فلسطين لدى المملكة مصطفى هاشم الشيخ الديب والمستشار والمشرف على اعمال الادارة والمدير العام التنفيذي لمستشفي الملك فيصل التخصصي بالرياض الدكتور انور الجبرتي ونائب المشرف العام الدكتور عثمان بن احمد وعدد من المسؤولين.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة